

52 من 63/شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة)/الإيمان بفتنة

القبر/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام
ابي احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الخامس والعشرون. فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيثبت -

00:00:00

الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة والاسلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيي. واما المغتاب فيقول ها ها لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته فيضرب ابن مرزبة من حديد فيصيح صيحة يسمعها كل شيء - 00:00:20

انسان ولو سمعها الانسان لصعق ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى ان تقوم القيامة الكبرى تعاد الارواح الى وتعاد الارواح الى
وتقوم القيامة التي اخبر عنها الله في كتابه وعلى لسان رسوله واجمع عليها المسلمون - 00:00:40

ويقوم الناس لرب العالمين ويقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا وتدنو منهم الشمس ويلجهمم العراق فتتصب
الموازين وتوزن اعمالك. كما قال سبحانه وتعالى فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون - 00:01:00

ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وتنتشر الدواوين ويا صحائف الاعمال فاخذ بيمينه وعقدوا كتابه
بشماله او من وراء ظهره. كما قال سبحانه وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج - 00:01:20

يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. ويخلو الله ويخلو الله بعبد المؤمن فيقره فيقره بذنوبه
واما الكافر فما ويخلو الله بعبد المؤمن فيقره بذنوبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة - 00:01:40

عمل تافه فانه واما محاسبة الكافر فانها محاسبة. اما الكفار واما الكفار فان محاسبتهم ليست بمحاسبة من توزن حسناته وسيئاته
فانهم لا حسنات لهم. ولكن تعد اعمالهم فتحصى. فيوقفون عليها - 00:02:00

ويقررون بها. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد الركن
الخامس من اركان الايمان باليوم الآخر الايمان باليوم الآخر اي التصديق بهذا اليوم الذي اخبر الله تعالى عنه في كتبه واخبرت

- 00:02:20

الرسول واجمعت عليه الشرائع والامم المؤمنة. اجمع عليه المسلمون من كل ملة. دلت عليه الفطر والعقول السليمة واليوم الآخر هو يوم
القيامة. سمي بالآخر لانه يأتي بعد الدنيا. اليوم الاول هو واليوم الآخر - 00:02:49

هو يوم القيامة لان الدور ثلاث كما تدل عليه الادلة الدار الاولى دار الدنيا. والدار الثانية دار البرزخ. يعني القبور الدار الثالثة دار القرار
وهي الدار الآخرة. فيسمى اليوم الآخر وتسمى الدار الآخرة. ولدار الآخرة - 00:03:11

خير للذين يتقون دار القرار فالانسان منذ ان خلقه الله وهو في سفر فهو في سفر وتنقل. انتقل من صلب ابيه الى رحم امه ثم انتقل
من رحم امه الى هذه الدنيا. ثم انتقل من هذه الدنيا الى القبر. ثم ينتقل من القبر الى الدار - 00:03:35

الآخرة فيستقر فيها ولا نقلة عنها اما في دار نعيم واما في دار عذاب. وان الآخرة هي دار القرار. فالدار فالיום والآخر الايمان به هو
الركن الخامس من اركان الايمان التي بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث - 00:04:00

لما سأله عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. فعد اليوم الآخر من

اركان الايمان. والادلة عليه ادلة كثيرة من الشرع ومن العقل ومن الفطرة والاجماع الادلة من القرآن كثيرة على البعث - 00:04:23
كثيرة على بعث الناس من قبورهم وعلى حشرهم وعلى ما يؤول اليه امرهم بعد الحشر. الادلة عليه من القرآن كثيرة. بل ان الله قرن الايمان به قرن الايمان باليوم الآخر بالايمان بالله. الذين يؤمنون بالغيب لقال تعالى هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة - 00:04:52

ومما رزقناهم ينفقون الى قوله وبالاخرة هم يوقنون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم موقنون قال تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر فاقرب اليك من البر من امن بالله واليوم الآخر. والايات في - 00:05:18

اسباب اليوم الآخر كثيرة وكذلك في السنة النبوية تحدث الرسول صلى الله عليه وسلم عن اليوم الآخر اكثر من غيره من الانبياء. لانه هو خاتم الرسل. وليس بعده نبي الى ان تقوم الساعة - 00:05:45
فلكونه اخر الرسل وهو نبي الساعة ذكر اليوم الآخر واكثر من ذكره وحذر منه وامر بالاستعداد له في احاديث كثيرة واما دلالة العقول والفطر عليه فهي ظاهرة لانه لو لم يكن هناك بعث وجزاء - 00:06:03

لكان خلق الخلق عبثا يخلقهم في هذه الدنيا يأكلون ويشربون ويعملون اعمالا سالحة او اعمالا سيئة ثم ينتهي امدهم ويموتون ولا يبعثون ولا يكن لهذه الاعمال حساب وجزاء هذا يكون من العبث. قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا ترجعون. فيكون اه خلقهم في هذه - 00:06:25

في الدنيا لا نتيجة لها. اعمالهم تكون لا نتيجة لها. وهذا عبث ينزه. ينزه عنه الله سبحانه وتعالى ان يخلق خلقه ثم يتركهم سدى هملا لا يؤمرون ولا ينهون ولا يحاسبون ولا يجازون على اعمالهم. ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ يعني مهمل لا يحاسب على اعماله ولا - 00:06:55

جاز عنها هذا من باب العبث تعالى الله عن ذلك وايضا العدل يقتضي العدل يقتضي ان هناك بعثا فلو لم يكن هناك بعث لانتفت الحكمة الالهية وانتفى العدل الالهي. لان الناس - 00:07:22

منهم من يفني عمره في الطاعة ويموت ولا جاز على طاعته. ومن الناس من يكفر ويفسق ويلحد ثم يموت على كفره ولا ينال جزاء في هذه الدنيا. تجده في هذه الدنيا ممتع معافى الى ان يأتيه الموت - 00:07:42
وهو ملحد وكافر وفاسق ثم يموت لم ينل جزاءه على كفره. فدل على ان هناك دارا اخرى للجزي عباد المؤمنين بالكرامة ويجازي عباد الكافرين بالعذاب. ام حسب الذين اجترحوا السيئات - 00:08:02

ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. انتم ترون كثيرا من المؤمنين يفني عمره في الطاعة. وايضا لا ينال جزاء هذه الطاعة في الدنيا يموت وقد - 00:08:22
يموت وهو فقير او يموت وهو مريض في اه غالب حياته او مضيق عليه مع انه مطيع لله وعابد لله عز وجل. فدل على ان جزاءه امامه في دار لا تفنى. وترون اكثر الناس - 00:08:42

كفرة ملاحدة يفسقون ويمرقون من الدين ويؤذون عباد الله ويظلمون ويبطشون بالناس ثم يموتون وهم على هذه الحالة ما نالهم عقوبة فهل يليق بعدل الله وحكمته ان يتركهم بدون جزع ولم يجازوا في الدنيا فدل على ان هناك جزاء في دار اخرى امام هذا الدليل العقلي - 00:08:59

والرسل كلهم اجمعوا على الايمان باليوم الآخر وبينوا لامهم. ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى عن النار كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها. الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير. فدل على ان رسلهم انذرتهم من هذه النار وهذا المصير. وقال سبحانه - 00:09:27
وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا ما جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى اعترفوا - 00:09:54

بان رسلهم انذرتهم لقاء يومهم هذا. فدل على ان الرسل انذرت باليوم الآخر وانذرت الكفار باليوم الآخر ولكن الكفار كذبوا قالوا بلى

ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين اعترفوا بكفرهم. وانهم كذبوا - [00:10:19](#)

الرسل وكفروا بما جاءوا به فحققت عليهم كلمة العذاب والعياذ بالله. فهذا دليل على ان الرسل انذروا امهمم اليوم الاخر بينوا لهم اذا الشرائع اجمعت والرسل اجمعوا على على البعث - [00:10:41](#)

وانما انكر البعث الكفار والملاحدة الوثنيون المشركون الوثنيون انكروا البعث وليس لهم الا شبهة استبعاد شبهة استبعاد اعادة الاجسام بعد ثنائها. وقالوا ايا كنا عظاما ورفاتا فان لمبعوثون خلقا جديدا قال من يحيي العظام وهي رميم - [00:10:59](#)

ما عندهم شبهة الا انهم يعجزون الله عز وجل ويستبعدون ان ان تعاد هذه الاجسام بعد فناها وتحللها الى تراب. بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم. فقال الكافرون هذا شيء عجيب. فاذا كنا ترابا لا - [00:11:26](#)

رجع بعيد تراب يصيرون تراب فكيف التراب يعاد؟ هذه شبهته ما عندهم شبهة الا استبعاد هذا شيء واستحالته على قدرة الله سبحانه وتعالى لانهم لم يقدروا الله حق قدره ولم يعرفوا قدرة الله - [00:11:46](#)

التي لا يعجزها شيء فالله رد عليهم بان الذي اوجدهم اول مرة من العدم قادر على ان يعيدهم. قادر على ان يعيدهم من باب اولي فهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون - [00:12:06](#)

على ايه وله المثل الاعلى فالإعادة في نظر العقول اسهل على الله من البداء والا فالله جل وعلا كل شيء عليه سهل لكن هذا من حيث المجادلة فالذي قدر على الدانة من عدم قادر على الاعانة - [00:12:25](#)

عادة من باب اولي ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. ان الله سميع بصير. فما دمتم تعرفون وتوقنون ان الله هو الذي خلقكم وبداكم فكيف ينكرون ان يعيدكم وهو قادر على ذلك. قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة. وهو بكل خلق - [00:12:43](#)

بن عليم وايضا احتج الله عليهم بشيء يشاهدونه شيء ميت بالي ثم يعيده الله وهم ينظرون اليه وهو الارض الارض تكون ميتة لا نبات فيها ينزل الله عليها المطر فتتفتق ويخرج منها النبات فتصبح زاهية بالالوان والزهور والطعوم والروائح - [00:13:07](#)
بعد موتها من الذي احياها بعد موتها هو الله سبحانه وتعالى. الذي قدر على احياء الارض بعد موتها قادر على احياء الاجسام بعد موتها. ان الذي احياها الموتى وهو على كل شيء قدير. فاحيا به الارض بعد موتها كذلك النشور. فدائما يذكر الله جل وعلا احياه للارض ثم - [00:13:33](#)

يستدل بذلك على قدرته على احياء الموتى. لان هذا موت وهذا موت وهذا بعث وهذا بعد طيب النائم النائم ينام ويموت ما عنده احساس ولا فكر ولا شيء ثم يبعثه الله عز وجل وهو الذي يتوفاه - [00:13:57](#)
قم بالليل وبعلم ما جرحتم من نهار ثم يبعثكم فيه من الذي رد عليه روحه وحركه بعد ان كان اه ميتا نائما لا لا احساس له ولا شعور من الذي رد عليه روحه وبعثه؟ هذا دليل على قدرة الله سبحانه وتعالى - [00:14:15](#)

فالشواهد كثيرة وهي شواهد عقلية لا مجال لنقظها والطعن فيها مشاهدة يشاهدها الناس الناس يشاهدونها فهذا دليل على هذه ادلة على البعث واحياء الاموات تشاهد والله ذكر في سورة البقرة - [00:14:37](#)

عدة وقائع احيا الله الموتى وهم يشاهدون في قصة البقرة قلنا اضربوه ببعضها القتييل واحد مقتول فامر الله بذبح بقرة امر موسى عليه السلام بني اسرائيل ان يذبحوا بقرة لانه ما يدرون من اليي قاتله قتييل ما يدرون ان اليي قاتله فامر - [00:14:57](#)
اوحى الله الى موسى ان يأمرهم بذبح بقرة. حصل منهم معاناة وتردد وفي النهاية ذبحوها وما كادوا يفعلون فقلنا اضربوه ببعضها اخذوا جزءا من البقرة فضربوا به الميت فاحياه الله وقال فلان هو الذي قتلني. اخبر عن قاتله. كذلك يحيي الله الموتى ويريككم آياته. لعلكم تعقلون. الذين - [00:15:17](#)

اخذتهم الصعقة مع موسى لما قالوا ارنا الله جهره. غضب الله عليهم فاخذتهم الصاعقة. وماتوا هلكوا. فدعا موسى ربه عز وجل ان يحييهم لان لا يقول بنو اسرائيل انه قتل اصحابه ذهب بهم ليقتلهم. فاحياهم الله عز وجل بعد موتهم - [00:15:42](#)
ثم بعثناكم من بعد موتكم كذلك الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت. فقال لهم الله موتوا ثم احياؤوا. ان الله لذو فضل

على الناس هل شي شاهدوه وعرضوه؟ كذلك الذي مر على القرية وهي خاوية على عروشها - [00:16:02](#)

قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مئة عام ثم بعثه. قال كم لبثت؟ قال لبثت يوما او بعض يوم. قال بل لبثت مئة عام هذا في القرآن الكريم إبراهيم عليه الصلاة والسلام قال ربي ارني كيف تحيي الموتى - [00:16:23](#)

قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. يعني يكون عن مشاهدة يكون هذا عن مشاهدة علم علم اليقين غير عين اليقين عين اليقين ابلغ والا فهو مؤمن بالبعث وعالم به علم اليقين لكن - [00:16:42](#)

انه يريد ان يترقى الى عين اليقين. ولكن ليطمئن قلبه. قال فخذ اربعة من الطير سرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منا جزءا ثم ادعهن يأتينك سعي. جاء طيور وقطعها ومزقها وفرقها. ثم دعاها فجاءت اليه كما كان - [00:16:58](#)

حية اجتمع كل اجتمعت اجزائها المتفرقة الى بعضها وانظم بعضها الى بعض وعادت اليها الروح فعادت كما كانت بقدرة الله سبحانه وتعالى. هذه نماذج من احياء الموتى. اصحاب الكهف اصحاب الكهف الذين لبثوا فيه ثلاث مئة سنة - [00:17:18](#)

وازدادوا تسعة على قول والقول الثاني انه لا يعلم لبثهم مدة لبثهم الا الله سبحانه وتعالى. وكذلك بعثناهم ليعلموا ان الله ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها. هذا دليل من ادلة البعث. هؤلاء القوم الذين بقوا في كهفهم ضرب الله - [00:17:38](#)

النوم مئات السنين ثم بعثهم الله عز وجل واحياهم وردهم كذلك قال تعالى ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها. هذه ادلة واضحة من من القرآن في الدنيا احيا الله امواتا في الدنيا - [00:17:58](#)

والناس يشاهدونهم كذلك عثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق. وان الساعة لا ريب فيها. هذه الشواهد وقعت في الدنيا ليعتبروا ربيع الناس ويعرف قدرة الله على احياء الميت اذا شاء. والايمان باليوم الاخر كما يقول الشيخ رحمه الله - [00:18:17](#)

يشمل كل ما بعد الموت اليوم الاخر هو كل ما بعد الموت. فمن مات دخل في اليوم الاخر. من مات دخل في اليوم الاخر وقامت

قيامته الصغرى وهي الموت واذا اراد الله بعث الناس جاءت القيامة الكبرى فخلق الله الاجساد اعادها - [00:18:37](#)

ما كانت ثم امر اسرافيل فنفخ في الصور. ينفخ النفخة الاولى الصعق فيموت كل من على وجه الارض الا من استثناه الله نفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. صعقوا يعني ماتوا. ثم نفخ فيه اخرى نفخ فيه اسرافيل مرة -

[00:18:58](#)

فطارت الارواح الى اجسادها بعدما تكاملت الاجساد وانبتت وعادت كما كانت حتى لو مررت على احدهم وانت تعرفه في الدنيا

لعرفت قلت هذا فلان. يعود كما كان فاذا تكاملت اجسامهم وانبلت امر الله اسرافيل فنفخ النفخة الثانية - [00:19:18](#)

فطارت الارواح الى اجسادها وساروا الى المحشر. يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر. مهطعين الى ان يقول الكافرون هذا يوم عشرة. حش عن ابصارهم يخرجون من الاجداث من القبور كأنهم جراد مندجل. يوم يخرجون - [00:19:41](#)

من الاجداث آآ قال تعالى في سورة المعارج فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون. يوم يخرجون من الاجداث سراعا كأنهم الى نصبي يوفظون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون. اليوم الاخر فاذا دخلت الارواح الى اجسادها تحركت -

[00:20:01](#)

ثم ساروا باتجاه واحد يسيرون باتجاه واحد الى المحشر لا يتخلف احد منهم ولا يجلس احد او يروح واحد الى طريق اخر لا يسيرون باتجاه واحد بامر الله عز وجل - [00:20:23](#)

كانهم الى نصب يوفظون النصب هو العلم العلم الذي يكون مع الجند يصير امامهم وهم يمشون وراه ما يتخلف عنه احد هذه القيامة الكبرى اما القيامة الصغرى فكل من يموت قامت قيامته. قامت قيامته. فالشيخ رحمه الله ذكر ان - [00:20:40](#)

الايمان باليوم الاخر يشمل الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت. واول ما يكون بعد الموت فتنة القبر. فان الميت اذا وضع في قبره ودفن وانتهي من دفنه وانصرف المشيعون وهو يسمع قرع نعالهم يعطيه الله السمع فيسمع -

[00:21:01](#)

قرعة نعال لكن سمع ليس كالسمع الذي في الدنيا سماع برزخ وانه ليس سمع قرع نعالهم فيأتيه ملكان تعاب روحه في جسمه وهذه

الاعادة ليست كالروح اعادة الروح في الدنيا. حياة برزخية ليست مثل الحياة في الدنيا. تعاد روحه في جسمه فيحيى - [00:21:26](#)
حياة برزخية لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى ليست مثل حياتي على وجه الارض فيجلسانه يجلسانه في القبر فيقولان له من ربك؟
وما دينك؟ ومن نبيك؟ ثلاثة اسماء فالمؤمن يقول ربي الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم وديني الاسلام. فيقولان له وما علمك -
[00:21:46](#)

فبذلك فيقول قرأت كتاب الله قرأت كتاب الله قرآن فعلمت وعملت في نادي مناد ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة وافتحوا له بابا
الى الجنة. ويوسع له في قبره حتى - [00:22:10](#)

يكون مد البصر ويفتح له باب الى الجنة فينظر الى منزله في الجنة. ويفتح له باب الى النار فيقال هذا منزلك من النار وقد عوضك
الله عنه فيبقى في نعيم في قبره وينام كنومة العروس لا يوقظه الا احب الناس اليه - [00:22:28](#)

هذا المؤمن. واما المرتاب والمنافق والكافر فاذا قيل له من ربك؟ قال ها ها لا ادري. من نبيك؟ ها ها تردد لا ادري ما دينك؟ ها ها لا
ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. يعني هنا ما هو تابع للناس امعة. ان ان - [00:22:49](#)

امنوا امنوا وان كفروا كفروا هو لا يعتقد ذلك بقلبه وانما تبعية من غير ايمان ومن غير علم ومن غير بصيرة. لان المنافق هو بالله يظهر
الايمان لاجل مصالحه لا لاجل الايمان بالله عز وجل وبرسوله وباليوم الاخر لا يؤمن بهذا وانما يظهر هذا - [00:23:12](#)

اجل مصالحه من اجل يعيش مع الناس في هذه الدنيا فلذلك يغلق عليه الجواب في القبر وان كان في الدنيا فصيحاً ومتعلماً وفاهما
في الدنيا لكن في هذه الحالة يغلق عليه الجواب فلا - [00:23:32](#)

ما لا يقول فيقول ها ها لا ادري فيقال له لا دريت ولا تليت. فيضطرب ببرزية وهي المطرقة. ولا هي بمثل مطارق الدنيا. هذي من امور
البرزخ التي لا يعلمها - [00:23:50](#)

الا الله فيضرب بمرزية من حديد لو ضربت بها جبال الدنيا لانهالت. فيصيح صيحة يسمعا كل كل شيء الا الانسان والحكمة في ذلك
ان الانسان لو سمعها لصعق يعني لمات. فلو سمع الناس صيحة هذا في قبره - [00:24:04](#)

هلكوا جميعا في لحظة واحدة فمن حكمة الله ان حجب عنهم هذا الصوت فلا يسمعونه وانما تسمعه البهايم تسمعه الاشياء والطيور
وغير بني ادم ولو سمع الانسان لصعق ثم يضيق عليه في قبره حتى تختلف اضلاعه. ويفتح له باب الى النار فيأتيه - [00:24:24](#)

من حرها ودخانها وسمومها فيقال هذا منزلك الى ان يبعثك الله. فلا يزال في عذاب هذا المنافق والكافر في قبره. وهذا عذاب البرزخ
عذاب القبر وعذاب القبر ثابت بالكتاب والسنة والاجماع. السنة المتواترة كما سبق. ثابت لا ينكره الا المعتزلة. الذين يعتمدون -

[00:24:47](#)

على افكارهم وعقولهم ولا ولا يستدلون بالنصوص يقولون ما خالف العقل فنحن لا نستدل به عقولهم يقولون لو لو فتحنا القبر على
الميت ما وجدنا عنده عذاب ولا وجدناه ولا وجدنا ملائكة - [00:25:12](#)

لوجدنا شيء. نقول لهم يا مساكين هذا هذا احوال الآخرة. ما هي باحوال الدنيا. هذي محجوبة عنكم. هذي من امور البرزخ وامور
البرزخ من امور الآخرة محجوبة عن اهل الدنيا. فليس كونكم لا تدركون هذا الشيء دليل على عدم وجوده. هو ليس من عالمكم الان

هو من عالم - [00:25:32](#)

الآخرة وما هو فيه لا لا يدري عنه. يعني يمكن انه في نعيم في روضة من رياض الجنة ما تشوفونها انتم. او في حفرة من حفر النار
انتم لانكم من اهل الدنيا وهو من اهل الآخرة - [00:25:52](#)

وامور الآخرة محجوبة عن اهل الدنيا. والاعتماد فيها على النصوص فقط. ليست مما يدرك بالحس او بالعقل وانما يعتمد فيها على
خبر الصادق فقط. هذا هو الايمان ويمكن يكون في القبر اثنان مدفونان اثنان مدفونان واحد في حفرة من حفر النار وواحد في

روضة من رياض الجنة ولا يأتي - [00:26:07](#)

هذا من نعيم هذا ولا هذا من عذاب هذا. والله قادر على كل شيء بل هناك شاهد واضح في الدنيا ينام اثنان عندك اثنان نائمان هذا
يكون في سرور ويرى مرأى - [00:26:33](#)

ويتنعم ولا قام ولا هو مبسوط ومرتاح وفرح. وهذا يرى مرائي مزعجة والعياذ بالله يتكدر في نومه ويتنقص ويخاف فاذا قام واذا هو متكبر يعني هذا نموذج وانت تشوفهم اثنين ما ما ترى على هذا الشيء ولا على هذا الشيء. امور الغيب لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. فنحن لا نتدخل في امور - [00:26:49](#)

الغيب لعقولنا وحواسنا وادراكنا وانما نعتمد على الاخبار. الاخبار الصادقة. هذا هو الدليل الذي نستدل به. اما العقول فلا تدرك فكون المعتزلة بسذاجتهم وبعد افهامهم. يقولون لو فتحنا ما وجدنا هذا في نعيم ولا وجدنا هذا في عذاب. نقول لهم هذا من - [00:27:18](#)

امور الغيب وكونكم لا تجدون هذا ما هو بدليل على عدم وجوده كم من الاشيا ما نراها وهي موجودة اليس كذلك؟ كم من الاشياء ما نراها؟ وهي موجودة فعدم رؤيتنا لا تدل على عدم - [00:27:43](#)

وجود الشيء فهذا من اسمح انواع الاستدلال ولكن الانسان اذا طمس الله بصيرته فانه يسقط الى الحظيظ والعياذ بالله. فهم يريدون ان يقيسوا امور الآخرة على امور الدنيا ويريدوا ان يقيسوا نار الآخرة على نار الدنيا - [00:27:58](#)

يحسبونه مثل نار الدنيا. هذا وايضا قد كشف الله لبعض عباده شيء من عذاب القبر. وهذا مذكور في في الكتب الحافظ ابن رجب في كتاب احوال القبور اشياء عجيبة من عن اناس شاهدوا شيئاً من عذاب القبر او من نعيم القبر. فقد يطلع الله بعض العباد - [00:28:20](#)

على شيء من ذلك. كما اطلع رسوله صلى الله عليه وسلم على القبرين. لما مر بقبرين قال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا يستبرئ من البول وحصل وقائع من هذا استوفاه الحافظ ابن رجب في كتاب احوال القبور - [00:28:43](#)

وهو كتاب مطبوع ومتداول. ابن القيم في كتاب الروح ايضا ذكر اشياء من هذا. فالحاصل ان هذا لو لم يحصل ولم يشاهد ولم تثبت هذه القصص فان عذاب القبر ثابت او نعيم القبر ثابت - [00:29:09](#)

بالادلة من القرآن ومن السنة. من القرآن يقول الله جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين. جاء في صحيح مسلم عن المقداد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا في - [00:29:25](#)

في البرزخ يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فاذا سأله الملكان قال ربي الله والاسلام ديني ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. كما ان الله ثبتهم في الدنيا على الاسلام ثبتهم في القبر عند السؤال. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في - [00:29:45](#)

في الدنيا على الاسلام وفي الآخرة في القبر اذا وضعوا في القبر ثبتهم الله عند السؤال فاجابوا بجواب سديد ويظل الله الظالمين كما انهم كفروا بالله في الدنيا فان الله يظلمهم عند سؤال الملكين. فلا يستطيعون الجواب يظلمهم - [00:30:05](#)

الله عن الجواب ويفعل الله ما يشاء. هذا في سؤال الملكين من القرآن الكريم الذي فسرته السنة الصحيحة. اما عذاب القبر في القرآن ففي قوله تعالى في ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا - [00:30:25](#)

ال فرعون اشد العذاب. فقوله جل وعلا النار يعرضون عليها غدوا وعشيا هذا في البرزخ في القبر في قبورهم ويوم تقوم الساعة هذا يوم القيامة. ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. قال تعالى ولنديقنهم من العذاب الادنى - [00:30:47](#)

دون العذاب الاكبر فسر ذلك العذاب الادنى بانه عذاب القبر باحد التفاسير دون العذاب الاكبر الذي هو عذاب الآخرة وقيل العذاب الادنى ما يصيبهم في الدنيا من القتل والاسر فالحاصل ان في الآية تفسيرين - [00:31:06](#)

احدهما انه عذاب القبر واما الاحاديث من السنة فكثيرة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا في كل صلاة ان نستعيذ بالله من اربع من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات - [00:31:27](#)

ومن فتنة المسيح الدجال وقال استعيذوا بالله من عذاب القبر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من عذاب القبر. في احاديث كثيرة صحيحة تثبت عذاب القبر واخبر عنه صلى الله عليه وسلم - [00:31:43](#)

وكان مرة على فرس فنفرت لما مر بمقبرة نفرت الفرس فقال هذه يهود تعذب في قبورهم يعني الفرس سمعت صوت العذاب فنفرت. لان البهايم لا يحجب عنها سماع هذا الشيء. اما بنو ادم فان الله - [00:32:01](#)

عنهم رحمة بهم. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم لولا ان لا تداخلوا لسألت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع. فلو ان الناس اطلعوا على عذاب القبر ما دفن بعضهم بعضا من الخوف والرعب. وعذاب القبر يكون للمؤمن وللکافر والمنافق. يكون للکافر -

00:32:21

المنافق ويقول للمؤمن العاصي للمؤمن العاصي. اما الکافر والمنافق فعذاب القبر يستمر معهم الى البعث والعياذ بالله. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. استمر عذاب القبر مع الکافر والمنافق الى ان تقوم - 00:32:41 والساعة ثم يؤول الى عذاب اشد واكبر. اما المؤمن صاحب الکبيرة من کبائر الذنوب او المعصية فانه يعذب وقد يرفع الله عنه العذاب. يرفع الله عنه عذاب القبر اما بعفوه عنه سبحانه وتعالى - 00:33:02

واما بدعاء يلحقه من الصالحين او صدقة او احسان يفعلها الحي ويهدي ثوابه للميت فيخفف الله عنه عذاب القبر فالحاصل ان عذاب الکافر والمنافق في القبر دائم الى يوم القيامة. واما المؤمن - 00:33:23

فقد يرفع الله عنه عذاب القبر لاسباب منها عفو الله جل وعلا ومنها ان الاحياء يعملون اعمالا يصل ثوابها اليه فينفعه الله بها من صدقة او حج او عمرة او دعاء واعظم ذلك الدعاء - 00:33:48

الدعاء اعظم ما ينفع الاموات باذن الله. والاستغفار لهم والترحم عليهم وزيارتهم والسلام عليهم هذا مما يخفف به الله عنهم بسبب اخوانهم المسلمين وشفاعتهم لهم. هذا ما يكون في القبر - 00:34:10

نعم من الايمان باليوم الآخر الايمان بالقيامة الكبرى. القيامة الصغرى ما هي؟ الموت. القيامة الصغرى اما القيامة الكبرى فهي البعث من القبور فاذا اراد الله سبحانه وتعالى نهاية هذا العالم الدنيوي - 00:34:28

فان الله سبحانه وتعالى يامر بما اخبر سبحانه وتعالى من تغير هذه الارض وهذه السماء ودك الجبال ان تكون هباء منبها ويحصل الصعب. يحصل الصعق حينما يأمر الله اسرافيل فينفخ في الصور. النفخة الاولى - 00:34:50

فيصعق كل حي الا من استثنى الله عز وجل الا من شاء الله. فيموت من بقي من الناس ويتساوون في الموت يتساوون في الموت السابق واللاحق. ثم يأمر الله جل وعلا السماء فتمطر. اربعين يوما - 00:35:16

مطرا غليظا لا يمنع منه سقف يصل الى الارض فتنبت الاجسام تنبت به الاجسام من القبور. وتتکامل خلقتها تتکامل خلقتها كما كانت ثم يأمر الله اسرافيل عليه السلام فينفخ في الصور مرة ثانية - 00:35:36

فتطير الارواح من القرن من السور الى اجسادها فتحيا باذن الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاذا هم قيام ينظرون ثم يأمرهم الله بالمسير الى المحشر فيسيرون لا يتخلف منهم احد. والمحشر - 00:35:59

مكان واسع لا ليس فيه جبال وليس فيه اودية ولا اشجار ولا شيء مكان مستوي ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا. فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتن - 00:36:22

هذي ارض المحشر فيجتمعون في هذا المحشر. يجتمعون الاولون والآخرين جميع البني ادم الاولون والآخرين. ثم تنزل الشياطين فتكون من من ورائهم ثم تنزل الملائكة صفوفًا محيطة بهم محيطة بالناس من كل - 00:36:44

ملائكة ملائكة السماوات كلها تنزل تصير صفوف وجاء ربك والملك صفا صفا ثم يؤتى بجهنم وتحيط ايضا بالناس. وجيء يومئذ بجهنم. ولهذا يقول تعالى يا معشر الجن والناس ان استطعتم - 00:37:07

ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفثوا لا تنفذون الا بسلطان. فلا احد يستطيع يخترق هذه الحواجز وهذه الصفوف فيحشر الخلائق في مكان واحد في مكان واحد يزدحمون حفاة ليس عليهم نعال - 00:37:26

غرلا فيهم آ غير مختونين الجلدة التي قطعت الدنيا تعود في مكانها غير مختونين حفاة عراة ليس عليهم ثياب كما خلقهم الله اول مرة ليس عليهم ثياب حفاة عراة غرلا وتدنو منهم الشمس - 00:37:47

قدر ميل او ميلين على رؤوسهم والنار محيطة بهم فيصيبهم من الحر والعرق يبلغ العرق من كل منهم بقدر اعماله. فمنهم من القاء العرق الى قدميه ومنهم من يصل الى يلجمه العرق الجاما يصل الى فمه. العرق عرقه - 00:38:09

من شدة الحر شدة الشمس شدة والموقف ليس زمنا يسيرا خمسين الف سنة خمسين الف سنة هذا الموت وهم واقفون على اقدامهم في هذا الحر الشديد وهذا العرق الشديد بقدر اعمالهم يعرقون بقدر اعمالهم. هالامر عظيم ولا تدركه - [00:38:31](#)

هذا الحشد ثم بعد ذلك يتقدمون الى الانبياء عليهم الصلاة والسلام يطلبون منهم الشفاعة في ان يفصل الله بينهم ويريحهم من هذا المحشر فيأتون الى ادم عليه السلام ويطلبون منه فيتعذر يأتون الى نوح يطلبون منه فيتعذر يأتون الى موسى - [00:38:54](#)

يطلبون منه فيتعذر يأتون الى عيسى يأتون الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام يطلبون منه فيتعذر يأتون الى موسى الى عيسى كلهم يعتذرون. يأتون الى محمد صلى الله عليه وسلم. فيقول انا لها انا لها. فيفر ساجدا بين يدي - [00:39:14](#)

لربك ويدعو ربه ويتضرع اليه فلا يزال ساجدا حتى يقال له يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع في رفع رأسه عليه الصلاة والسلام ويدعو الله بفصل القضاء بين عباده. فيعطيه الله ما سأل هداؤم المقام المحمود الذي قال - [00:39:34](#)

الله تعالى فيه ومن الليل فتهد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. يحمده الاولون والآخرين وهذه هي الشفاعة العظمى التي يعطيها نبينا صلى الله عليه وسلم حين تأخر عنها اولو العزم من الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:39:54](#)

فيفصل الله يأتي الله جل وعلا لفصل القضاء. يأتي الله جل وعلا لفصل القضاء بين عباده. فيحصل الحساب والميزان وتطاير الصحف الى اخر ما سيأتي ان شاء الله نعم. وتقوم القيامة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله واجمع عليها المسلمون. فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين - [00:40:14](#)

يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين. فالاجسام وان تحللت وصارت ترابا فان الله يعيدها من هذا التراب الذي تحللت اليه. ومن عجب الذنب وهو حبة صغيرة عند العصعص لا تفنى هذه لا تفنى ولا تصير ترابا هذه تبقى منها - [00:40:41](#)

خلق الانسان. فالانسان وان تحلل وصار ترابا فان الله يعيده من المادة التي تحلل اليها. وهو اعلم قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ فبنو ادم لا يعدمون بمعنى انهم يعدمون ولا يبقى لهم شيء بل تبقى موادهم ويبقى عجب الذنب - [00:41:03](#)

التربة التي تحللوا اليها فتعاد منها اجسامهم. فهم يفنون ويتحللون لكن لا يعدمون انعدام ما تقوله الفلاسفة لا يعدمون بل تبقى مادتهم التي خلقوا منها ولو صارت ترابا. وايضا عذاب القبر او نعيم القبر يصل اليهم ولو كانوا ترابا. فنعيم القبر او عذاب القبر - [00:41:28](#)

يكون للروح ويكون للبدن ولو كان ترابا. ينعم او يعذب ولو كان ترابا. والله قادر على كل شيء. بل ان النعيم او العذاب يصل الى الميت على اي حال كان سواء قبر - [00:41:54](#)

في الارض او اكلته السباع او هي اكلته الطيور او صلب على خشبة او القي في البحر يصل اليه العذاب او النعيم. عذاب البرزخ يحصل للميت على اي حال كان والله قادر على ذلك سبحانه وتعالى. فلا يقال ان الميت اذا ما قبر ما يجيه نعيم ولا عذاب. بل المراد بالبرزخ - [00:42:09](#)

ما بعد الموت سواء في القبر او في جوف سبع او في جوف طير او في قعر بحر او في جو او على خشبة او في اي مكان. فالعذاب يأتيه لروحه ولبدنه. والعلماء يقولون الاحكام - [00:42:32](#)

كان في الدنيا تتعلق بالابدان والارواح تبع لها. واما في القبر فان العذاب او النعيم يكون على الارواح والابدان تبع له. عكس ما في الدنيا. الدنيا على الابدان والارواح تبع. في القبر على الارواح والابدان تبع - [00:42:49](#)

في الجنة او النار يوم القيامة فان ذلك يتعلق بالارواح والابدان معا. النعيم او العذاب في الجنة او بالنار يتعلق بالارواح وبالابدان جميعا. نعم. وارواح العباد بعد الموت. ارواح العباد بعد الموت لا تفنى. وان كانت - [00:43:09](#)

تفنى وتحلل لكن الارواح لا تفنى. لكن ارواح المؤمنين تختلف. منها ما يكون في اعلى عليين وهي ارواح الانبياء عليهم والسلام. ومنها ما يكون في اجواف طير تطير في الجنة تأكل من اشجارها وتأوي الى قناديل تحت العرش. وهي - [00:43:29](#)

بارواح الشهداء ارواح الشهداء في سبيل الله عز وجل ومنها ما يكون على باب الجنة وهي ارواح المؤمنين. اما ارواح الكفار فانها تكون في سجين. في اسفل سافلين. تحت الارض السابعة والعاية بالله - [00:43:49](#)

في سجين في اسفل سافلين. كلا ان كتاب الفجار لفي سجين والعياذ بالله نعم. فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا وتدنو منهم الشمس ويلجمهم العرق. فتنصب الموازين - [00:44:07](#)

منهم الشمس يعني تكون على رؤوسهم على قدر ميل او ميلين فقط حين الشمس نحن ما نستطيعها وهي في السماء الرابعة بعيدة اه الاف السنين عنا. فكيف اذا كانت ميل او ميليلين؟ نعم. ويلجمهم العرب. يعني يلجم بعضهم وبعضهم يختلف مبلغ - [00:44:25](#)

منه بحسب ذنوبه. نعم. لكن اشداهم من يلجمه العرق يعني يصل الى فمه فلا يستطيع يتكلم مثل الفرس الملجم نعم باللجام نعم فتنصب الموازين فتوزن بها اعمال العباد فم ثقلت آآ يكون في - [00:44:45](#)

الآخرة اولا الحشر كما عرفتم هذا الموقف الطويل المتعب الا انه على المؤمنين يكون يسيرا وسهلا. وانما يكون عشره على الكافرين. وكان يوما على الكافرين عسيرا. ويوم تشقق السماء بالغمام - [00:45:02](#)

الملائكة تنزila الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا. اما على المؤمنين فانه سهل. ولا يجدون فيه هذا التعب. وقال تعالى فاذا نقر في الناقور الذي هو النفخ في الصور - [00:45:18](#)

فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير فعسره ومشقته انما تكون على الكفار. نعم. وقد يكون على عصاة المؤمنين شيء من ذلك. فانهم قد ينالهم شيء من مشقة هذا اليوم بحسب ذنوبهم. نعم - [00:45:36](#)

تنصب موازين فتوزن اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. هذا الحشر وبعده الموازين. موازين ان جمع ميزان وهو ما توزن به اعمال بني ادم تنصب بالموازين. قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خر - [00:45:55](#)

اردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. وقال تعالى والوزن يومئذ الحق. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون قال سبحانه وتعالى فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه - [00:46:18](#)

فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. قال تعالى فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية. فالموازين موازين حقيقية لها كفتان ولها لسان - [00:46:47](#)

توضع في كفة الحسنات وتوضع في كفة السيئات. فمن ثقلت حسناته بسيئاته افلح. ومن ثقلت هيئاته بحسناته خاب وخسر والعياذ بالله. نعم. ان تقول الان يضع الانسان المنافق والكافر رغبة - [00:47:13](#)

يسمع صوته وكل شيء انا اللي قلت هذا ولا الرسول؟ سبحان الله نعم ما تحسنون السؤال؟ نعم. ام لا؟ الله اعلم اما الجن مكلف مثل بني ادم مكلف مثل بني ادم فالله اعلم انه لا يسمعون هذا. نعم. فضيلة الشيخ قوله تعالى احسبتم انما خلقناكم - [00:47:33](#)

ام الجميع موجهة لكل من خالف لكل من خالف امر الله سبحانه وتعالى فهي موجهة له. الكافر والعاصي وكل من خالف امر الله نعم فانه يتذكر البعث والحساب. نعم. فضيلة الشيخ هل الميت يعبر في روحه ببذنه اي اي العظام والجوارح - [00:47:53](#)

سمعتكم الجواب ان عذاب القبر يكون على الروح وعلى البدن لكن الروح اصالة والبدن تابع تابع لها لو كان ترابا فانه يصل اليه العذاب ولو كان ترابا. نعم. يقول ما الدليل؟ يعني ما سمع ادلة عذاب القبر - [00:48:21](#)

نعيدها عليه مرة ثانية ما سمعت ادلة عذاب القبر التي ذكرنا بعضها نعم فضيلة الشيخ كثير من الاموات يذكرون في النجاة مدة طويلة دون جرحهم في القبور فالله سبحانه وتعالى يؤخر عذاب الميت حتى يوضع في قبره ام عند موسم؟ وهو في الثالثة؟ الله اعلم بهذا المهم - [00:48:39](#)

لابد من حصول ما اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن الظاهر انه آآ يكون في قبره يكون في قبره. ومن لم يقبر السباع او القي في البحر فان قبره ما استقر فيه - [00:49:03](#)

قبره ما استقر فيه فالقبر معناه ما استقر فيه الميت اما ما دام انه بينقل هو ما بعد استقرار الى الان. نعم ولذلك يستحب او يجب

تعجيل تجهيز الميت ووضعه في قبره - 00:49:18

ان كان صالحا فخيرا يقدم اليه. انا والعياذ بالله سيئا فيستريح منه الناس. شر تضعونه عن رقابكم لا فضيلة الشيخ هل صحيح ان اسم الملكان اللذان يأتیان الميت في قبره؟ ورد هذا نعم - 00:49:34

ان اسم احدهما منكر والاخر نكير ورد به بعض الاحاديث والله اعلم. نعم. فضيلة الشيخ ان يكفر ينكر عذاب القبر؟ نعم منكر عذاب القبر يكفر بذلك لانه مكذب لله ومكذب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومكذب لاجماع المسلمين. نعم. فضيلة الشيخ ما الحكمة من عدم سماع الثقليين - 00:49:55

ما في القبر. اما سمعتم الحكمة بينها الرسول. يقول لو سمعها الانسان لصحب. رحمة به لم يسمعه الله ذلك لانه لا يطيق هذا الشيء. وايضا كما قال صلى الله عليه وسلم لولا الا تدافنوا لسألت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع - 00:50:22

اصل ان هذا فيه رحمة للمؤمنين لاجل الا يحصل منهم فزع وخوف نفورا من دفن الاموات نعم. فضيلة الشيخ الكفار اذا نحن هل يذهبون الى النار او يذهبون الى الجنة ويأكلون من طيورها؟ في الدنيا حكمهم حكم ابائهم - 00:50:41

المعاملة ابائهم اما في الآخرة فامرهم الى الله سبحانه وتعالى. اختلف العلماء فيهم لكن امرهم الى الله صحيح التوقف في شأنهم وان يوكل امرهم الى الله. نعم. فضيلة الشيخ هل قول المصنف شيخ الاسلام رحمه الله الى - 00:51:01

القيادة الكبرى وتعادل ارواح للجساد. هل فيه دلالة على اختيار المصنف ان الارواح في الفرج منفصلة العين تشاد وعلى ماذا يقع العذاب في النعيم؟ لا المصنف رحمه الله يقول تعادل الارواح الى الاجساد اعادة - 00:51:22

اعادة حياة لان علاقة الروح بالبدن كما ذكر ابن القيم لها خمس حالات. الحالة الاولى علاقة الروح بالبدن في بطن امه هذي علاقة خاصة ما هي مثل علاقته بعد ما يولد - 00:51:38

الحالة الثانية علاقته الروح بالبدن بعد الولادة. الحالة الثالثة علاقة الروح بالبدن في النوم في النوم فان الروح لها علاقة بالبدن غير علاقتهما في المتيقظ. متيقظ يتحرك ويمشي ويسمع بينما النائم لا لا يسمع - 00:51:54

ولا ولا يعقل وهو نائم فعلاقة الروح به هي علاقة خاصة غير علاقة اليقظة. النوع الرابع علاقة الروح بالبدن في البرزخ في القبر فلها علاقة به خاصة ليست كعلاقتها به في الدنيا. وانما هي علاقة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. والعذاب يقع على الروح والبدن في القبر - 00:52:14

النوع الخامس علاقة الروح في البدن في الآخرة في الجنة او في النار. وهذا اكمل انواع العلاقات. علاقة لا انفراد بعدها ابدا لا تفارق روحه بدنه ابدا اما في نعيم واما في عذاب. هذه انواع تعلقات الروح بالبدن كما ذكرها ابن القيم في - 00:52:34

كتاب الروح وهذه الامور يعني كيف تتعلق؟ هذا من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله وامر الروح امر عجيب. ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتهم - 00:52:54

من العلم الا قليلا فامر الروح هذا من اعجب الاشياء التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ كيف نوفر بين سماع الميت بقاع النعال وبين الله تعالى انك لا تشغل الموتى فلا تشغل السوء - 00:53:07

لا تعارض بين الاية والحديث والحمد لله لان المراد اسماع الموتى الدعوة الى الاسلام الميت لا ينفعه الدعوة الى الاسلام هذا من باب ضرب المثل للكافر الذي عاند هذا ميت او من كان ميتا فاحييناه - 00:53:24

الميت هو الكافر والذي احياه الله هو الذي اسلم. فالله جل وعلا يقول انك لا تسمع هؤلاء المتعنتين دعوتك الى الاسلام ولا يقبلون ولا ينتفعون كما ان الميت في قبره لا ينتفع بالدعوة الى الاسلام فهذا من باب ضرب المثل من باب ضرب المثل وليس هو من باب نفي ان - 00:53:44

الميت يسمع الميت يسمع لكن سماع خاطئ من امور البرزخ. ما هو مثل سماعه في الدنيا؟ نعم. فضيلة الشيخ انتم لا تقيسون امور البرزخ وامور الآخرة بامور الدنيا. ابعثوا هذا عن اذهانكم. امور الآخرة وامور البرزخ من علم الغيب الذي لا يعلمه - 00:54:04

الا الله سبحانه وتعالى وانما نؤمن بالنصوص الواردة كما جاءت. نعم. فضيلة الشيخ بعض المسلمين في بلادنا ينكرون عذاب القبر

بحب ما يحتجون بهذه الآية قوله تعالى من بعثنا فان قدم. فكيف رد عليهم؟ اصبر عليهم شوي - [00:54:20](#)
يشوفون عذاب القبر اللي ينكرونه واصبر عليهم شوي ويشوفون ما امكروه. هذا ظلال والعياذ بالله. الانسان مسلم مؤمن يصدق
الرسول صلى الله عليه تكلم فيما اخبر به هذا من معنى شهادة ان لا اله الا الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر وامثال ما -

[00:54:40](#)

والانتهاء عما عنه نهى وزجر وان لا يعبد الله الا بما شرع. ولا وش معنى شهادة انه رسول الله؟ يخبرك وتكذبه يقول لك هناك عذاب

في القبر وتقول لا ما في عذاب في القبر اسأل الله العافية والسلامة - [00:55:00](#)

نعم - [00:55:15](#)